

التلون عملية مضرّة للشعر، لأنه يتم استعمال مواد كيميائية في ألوان الشعر ولذلك ينصح بالعناية جيدا بالشعر المصبوغ وانتظار نمو شعر جديد قبل تغيير اللون.



أفاد مختصون أن مسحوق القهوة يعد سلاحا فعالا للتخلص من الروائح الكريهة بالسيارة. وأشاروا إلى أن رائحة المسحوق لا تلتصق على الروائح الكريهة فحسب، بل تمتصها أيضا.



# أسرة

## بصمات المعماريات على مدن العالم تتحدى الإقصاء

### ● الهندسة المعمارية حقل لعدم المساواة والتمييز ضد النساء ● تصميم ناطحات السحاب ليس حكرا على الرجال



إبداعات أنثوية تكسر الحواجز الذكورية

والتصميم على مستوى العالم العربي والغربي، وزاحمت أشهر 100 مهندس معماري حول العالم، وتصدرت المركز الثاني عشر ضمن أشهر المصممين العالميين، وذلك بعد حصولها على الجائزة السابعة عالميا ضمن مسابقة "ديزين أوورد" الإيطالية للعام 2014. وتنوعت أعمال المهندسة داليا السعدني بين تصاميم معمارية وتنظيم ساحات عامة، بالإضافة إلى تصاميم ديكور منزلية، وقد حصلت مؤخرا على شهرة محلية وعالمية، وداليا السعدني مهندسة مصرية الجنسية درست في جامعة الإسكندرية ومن ثم أكملت دراستها العليا في إيطاليا. وهناك نماذج لمعماريات عديدات ووضعت لمسائهن الأنثوية في بناء مجتمعاتهن، ليرسمن بذلك صورة متفائلة تدعو الرجال إلى الفخر، رغم أن البحوث الدولية تشير إلى أن النساء مازلت يفتقرن إلى الثقة لمزاولة المهنة عالية الأجر.

عجمان عام 2003، وترأست عام 2007 للجنة العليا لإعادة إحياء قلعة أربيل، كما نشرت أربعة كتب معمارية تستخدم كمراجع ومواد للتدريس في الجامعات العراقية والعربية، بالإضافة إلى عدد من البحوث والمقالات. وفي منطقة الخليج عموما تشكل النساء حوالي 60 بالمئة من طلاب الهندسة، إلا أن هذه النسبة المرتفعة نسبيا لا تقابلها أفاق رحبة لتشغيل النساء في هذا الميدان، ففي السعودية على سبيل المثال فتحت العديد من الجامعات الأبواب أمام الطالبات لدراسة الهندسة المعمارية، في حين فرص التشغيل محدودة جدا، ولا يمكن إدراج اسم معمارية سعودية على المئات من المشاريع التي نفذت وتنفذ في البلاد، ولكن في الإمارات تساهم النساء في تصميم وبناء مدنهن. وللمرأة المعمارية تأثير كبير في المجتمع المصري، وداليا السعدني من الأسماء التي برزت خلال السنوات الأخيرة في فن العمارة

وذلك محطة إطفاء "فيترا ويل أم رين" 1991. ومن أكثر مشاريعها غرابة وإثارة للجدل مرسي السفن في باليرمو في صقلية في سنة 1999، والمسجد الكبير في عاصمة أوروبا ستراسبورغ في سنة 2000، ومتحف الفنون الإسلامية في الدوحة وجسر في أبوظبي. كما أثار تصميمها لملاعب كرة القدم المعد لمباريات كأس العالم بقطر 2022 انتقاد العديدين، وشبهوه بالجهاز التناسلي الأنثوي، وهو ما رفضته من الأساس، واعتبرته أيضا تمييزا ضدها كونها امرأة. وليست حديد وحدها بين المعماريات العراقيات اللاتي يبعثن على الفخر، فالمعمارية شيرين إحسان شيرزاد سبق أن فازت بجائزة "تميز الدولية للعمارة والإنشاء" عن فئة النساء لجهودها في تطوير المجتمع المعماري في العراق. ودرّست هندسة العمارة في جامعة بغداد عام 1980، ثم انتقلت إلى التدريس في جامعة

قصص نجاح لمعماريات مبدعات ساهمن في بناء مجتمعاتهن، ورسمن صورة متفائلة تدعو الرجال إلى الفخر، ولكن التمييز ضدهن مازال يضيق الخناق عليهن ويمنعهن من الحصول على فرص تشغيل أسوة بالرجال.

يمينة حمدي

تعرضت للتمييز العنصري على يد المقاولين والعملاء والسماصرة والمهندسين على حد سواء، مؤكدة أن أحد الوكلاء العقاريين قد قال لها ذات مرة "سأطلب من مهندس حقيقي أن يرسل لي المخططات" في إشارة مهينة إلى عملها كأمراة. ووصفت دراسة سابقة نشرت في مجلة المهندس البريطاني الهندسة المعمارية بـ"نواة الفساد وعدم المساواة" بالنسبة إلى المرأة بسبب التمييز الكبير الذي تواجهه على أساس الجنس في هذه المهنة. وفي تعليق لها على هذا الأمر اتهمت المعمارية البريطانية من أصول عراقية زها حديد أوساطا في المجتمع البريطاني بـ"معاداة المرأة"، مؤكدة أن الأوساط المعمارية في العاصمة لندن منحازة ضد المرأة أكثر من أي مدينة أوروبية أخرى. وأكدت حديد التي حققت نجاحات عالمية وحصلت على أرفع الجوائز الدولية وعلى شرف الشهادات التقديرية من عمالقة العمارة، أن الثقافة السائدة في بريطانيا مازالت تتأثر من جهود المرأة المتميزة، وأنها واجهت صعوبات "تميزية" ضد ديناميكيتها في العمل بالعاصمة لندن، غير موجودة في المدن الأوروبية الأخرى.

وعلى الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهتها في مجالها، فقد بددت حديد المولودة في بغداد عام 1950 الفكرة الشائعة عن عدم قدرة المرأة المعمارية على تصميم المشاريع الكبرى، واقتصر تصاميمها على المباني السكنية والترفيهية الصغيرة. وأشارت إلى أن التحديات التي واجهتها لبناء مسيرتها المهنية كأمراة من الشرق الأوسط كانت استثنائية، ورغم نجاحاتها التي حققتها حتى الآن، فإنها مازالت تواجه مقاومة. وحصلت المهندسة المعمارية العراقية، على الميدالية الذهبية للعمارة لعام 2015، التي يمنحها المعهد الملكي للهندسة المعمارية، وهي أول امرأة تحصل على هذه الجائزة. كما أحرزت عام 2012 على لقب "سيدة" الذي تمنحه ملكة بريطانيا، إضافة إلى العديد من الجوائز خلال مسيرتها العملية. ومن أهم أعمالها نادي الزروة "كولون"، ونادي مونسون بار في سابورو في اليابان

كشفت دراسة جديدة أن 70 بالمئة من المهندسات المعماريات في المملكة المتحدة قد عانين من التمييز أو التحرش الجنسي أو البلطجة من الرجال في عملهن. وخلصت الدراسة التي حملت عنوان "المرأة في مجال الهندسة المعمارية" وأجريت على عينة تتكون من 1104 مهندسين وأكاديميين في مجالات مختلفة بينهم 20 بالمئة من الرجال، أن المساواة بين الذكور والإناث في هذا المجال مازالت صعبة المنال. ودعت خمس المهندسات اللاتي استطعت إراؤهن الفتيات إلى تجنب العمل في الهندسة المعمارية، جراء المشاكل والصعوبات التي واجهتها في هذا المجال. وعلى الرغم من أن المسح أجري في بريطانيا، إلا أن المشرفين عليه يعتقدون أن الوضع لا يختلف كثيرا في بلدان أخرى من بينها الولايات المتحدة الأمريكية. وتتجاوز خريجات الهندسة المعمارية في البلدان الغربية 40 بالمئة، إلا أن عدد اللاتي يستطعن ممارسة المهنة لا يتجاوز 12 بالمئة. وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة النساء الأمريكيات العاملات في مجال الهندسة المعمارية لا تمثل سوى 18 بالمئة، رغم أن عدد الإناث الخريجات سنويا من هذا المجال مساو لعدد الخريجين من الذكور. وتبلغ النساء حوالي 45 بالمئة من طلاب الهندسة المعمارية في بريطانيا، فيما لا يتعدى عدد العاملات فيها 20 بالمئة، ويعود السبب إلى تضيق الخناق عليهن من قبل الذكور وتدني أجورهن، بالإضافة إلى أن إنباب الأطفال وتكوين أسرة يعقهن ويجعلهن عاجزات عن التوفيق بين الأمرين، خاصة أن الهندسة من المهين التي تحتاج الكثير من الوقت، ولذلك تجد العديد من الأمهات ممن أخذن إجازة أمومة صعبة في العودة بعد ذلك. وأكدت المهندسة الأمريكية نيا، أنها

زها حديد:

الأوساط المعمارية في لندن منازة ضد المرأة أكثر من أي مدينة أخرى



## باختصار

كشفت دراسة جديدة أن إعطاء جرعة محددة من "هرمون الحب" الأوكسيتوسين للرجال الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدم، يمكن أن يفرس التعاطف والرحمة في نفوسهم تجاه المرأة.

أثبت بحث علمي أن الأطفال الذين يولدون في شهر أغسطس قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتوحد، وأوضح أن النتائج التي تم الحصول عليها في تاوان ماثلة للنتائج التي تم التوصل إليها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ودول غربية أخرى.

ذكر تقرير لـ "المعهد الوطني للدراسات السكانية"، في فرنسا، أن جيل "طفرة المواليد"، الذي حدث في فرنسا خلال الفترة من 1946، أي بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973، معرض للزيادة في عدد وفاة أفراد مع ارتفاع أعمارهم.

أفاد باحثون من جامعة "مينيسوتا" الأمريكية بحدوث تقدم ملموس في الأبحاث الخاصة بإنتاج "حبوب منع الحمل للرجال"، مؤكداً أنها ستكون آمنة ولا تتسبب في أي أضرار جانبية. وبعد 50 عاما من إنتاج حبوب منع الحمل الخاصة بالسيدات، بات قريبا أن يطور العلماء حبوبا ماثلة للرجال.

ربطت دراسة بين استهلاك الأسماك الدهنية وتأخر سن البلوغ بين الفتيات، حيث وجدت أن الفتيات اللاتي عكفن على تناول اللحوم الحمراء لم تتأثر مرحلة بلوغهن مقارنة بالفتيات اللاتي دأبن على تناول الأسماك الدهنية.

للمشاركة والتعليق:  
family@alarab.co.uk

## الإطراء يدغدغ الوجدان أم يدمره



كلمات المجاملة تحمل سحرا خاصا

الحساسية التي لا يجب التطرق إليها خاصة عند الحديث مع المرأة. فعبارات مثل قوامك صار أفضل الآن، هل فقدتي الكثير من الوزن؟ رغم أنها تبدو لطيفة، إلا أن المرأة نفسها بانها كانت سميحة وبشعة في الماضي. كما أن عبارة مثل: شخصيتك ليست مغرورة أو متعجرفة كما يقولون، تحمل قدرا من المجاملة الشخصية، لكنها ترسل للشخص الذي يسمعها رسالة مفادها أن الناس يقولون عنه إنه مغرور. أما عبارة أنت صديق حقيقي فتعتبر عبارة مجاملة لا غبار عليها، إلا أن استخدامها مع الشخص الخاطئ قد يسبب له جرحا عميقا، فعندما تقول المرأة هذه العبارة لرجل تعرف أنه يحمل لها مشاعر أكثر من الصداقة، فهي بمثابة رسالة مفادها أنها غير مهتمة بشاعره. وينطبق الأمر نفسه عندما تخرج هذه الجملة من رجل لمرأة تتجاوز مشاعرها تجاهه مجرد الصداقة.

أيضا تلعب دورا مهما في استقبال كلمات المجاملة، فليس من النادر في بعض الدول استخدام عبارات مبالغ فيها كنوع من المجاملة، كما هو الحال في الولايات المتحدة مثلا، التي يميل أهلها لاستخدام أكثر صيغ المبالغة لوصف شخص أو شيء ما، أما في ثقافات أخرى مثل بعض الثقافات الأوروبية فلا بد أن تتسم كلمات المجاملة بالواقعية والصدق. ونبه علماء الاجتماع إلى أن كلمات المجاملة في بعض الأحيان تؤدي عكس هدفها تماما، وتؤدي الشخص الذي يستقبلها نفسيا، ومن بين هذه العبارات ذكر الخبراء أن النساء رغم تفضيلهن لسماع كلمات الإطراء التي تؤكد لهن رشاقتهن، إلا أن مسألة الوزن من الأمور

بارلين - أكد علماء الاجتماع وفق تقرير نشره موقع "تسايت يونغ" الألماني، أن الشناء على مظهر الجارة أو إطالة الزميلة أو الزميل في العمل جميلة بسيطة مثل "شكلك رائع اليوم" تحسن الحالة النفسية سواء للمرأة أو للرجل، وتساهم في تلطيف الأجواء بين الناس وتحسين حالاتهم المزاجية، إلا أنهم نهبوا إلى أن كلمات المجاملة ليست بهذه السهولة، فالخطأ في اختيار المكان أو التوقيت المناسب أو حتى عدم اللباقة في اختيار الكلمات وفهم الخلفية الثقافية لكل شخص، قد يجعل الأمر كله يؤدي إلى نتائج عكسية.

وأوضحوا أن كلمات المجاملة التي نسمعها من شخصيات نعرفنا عليها للتو، أكثر تأثيرا علينا من تلك القادمة من أصدقاء قدامى، كما أن المجاملة الصادقة من أشخاص أعلى منا سواء في الهرم الاجتماعي أو الوظيفي، يكون صداها أكبر علينا. ومن جهة أخرى قال موقع "تسايت يونغ" الألماني إن كلمات المجاملة غير المباشرة تحمل سحرا خاصا، فعندما تأتي عبارات الإشادة عن طريق طرف ثالث موثوق تكون أكثر تأثيرا من الكلمات المباشرة، لأن هذا يعني أن هناك من يتكلم عنا بشكل جيد حتى في غيابنا وهو أمر يسعد معظم الناس. وأوضح الخبراء أن المجاملات

والكلمات الرقيقة تلعب دورا كبيرا في العلاقات العاطفية، لكن الملاحظ أن معدل هذه المجاملات يتناسب عكسيا مع سنوات الزواج، حيث أظهر استطلاع رأي أن أقل من 30 بالمئة من الأزواج والزوجات فقط، يجاملون شريك الحياة بشكل يومي. وارجعوا هذا الأمر إلى عوامل عديدة، من بينها روتين الحياة اليومية الذي يفقد الزوج والزوجة القدرة على اكتشاف الأمور الجميلة في شريك الحياة والفناء عليها. كما أشار الخبراء إلى أن الخلفية الثقافية

الثناء يحسن الحالة النفسية للمرأة والرجل، ويلطف الأجواء بين الناس ويحسن حالاتهم المزاجية

## موضة

### موضة السبعينات تعود في ربيع 2016

أوردت مجلة "تكتستيل فيرتشافت" الألمانية أن موضة السبعينات تعود بقوة في ربيع/صيف 2016، لتمنح المرأة إطالة جريئة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة أن موضة السبعينات تتمتع بطابع بوهيمي وتمتاز بسمات الهيبيز، مشيرة إلى أن مفردات هذه الموضة تتمثل في البلوزة ذات الفيونكة والسروال ذي الأرجل الواسعة والفستان الماكسي والتونيك. وعلى صعيد الألوان، تزهو هذه الموضة بدرجات الأحمر والبني ذات التأثير المحروق، بالإضافة إلى الأصفر الخردلي والزعفراني وكذلك لون القرفة. كما تعود موضة التسعينات بقوة إلى عالم الأضواء في عام 2016، لتمنح المرأة إطالة جريئة تعكس تحررها وتفردا، حيث أن موضة هذه الحقبة كانت تحسيدا للجراة والانفتاح، ولكنها تطل بوجه عصري يعتمد على خامات وألوان وقصات مختلفة.

